

قصة موسى عليه السلام (01) اتهام فرعون لموسى عليه السلام

بالسحر .. ووقفات مع السحر - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفريه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - [00:00:27](#)

مع قصة موسى عليه السلام كما وردت في الكتاب العزيز. وكنا توقفنا عند قول الحق سبحانه في سورة الشعراء بعدما ذكر ما وقع من محاورة بين فرعون لعنه الله وبين موسى عليه السلام. قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين - [00:00:47](#)

قال اولو جئتكم بشيء مبين؟ قال فانت به ان كنت من الصادقين. فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين. قال للملأ حوله ان هذا لساحر عليه. يبقى دي كانت رد بتاع مين - [00:01:17](#)

الرد بتاع فرعون طب هو من جواه عارف ان سيدنا موسى ساحر؟ لأ. طب هو سيدنا موسى لما عرف نفسه قال له انا ساحر؟ قال له وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين. حقيق على الا اقول على الله الا الحق - [00:01:37](#)

قد جئتكم ببينة من ربكم. فارسل معي بني اسرائيل. قال ان كنت جئت باية فات بها ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين. ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين. قال الملأ ان هذا - [00:01:57](#)

ساحر عليهم. الملأ بقى المرة دي اللي قالوا طب ايه ايه بقى الفرق؟ الاول فرعون قال وهم تلقفوا المقالة منه. وبدأوا يرددوا نفس الكلام هذا لا ساحر عليه. يبقى يرموه بتهمة السحر. قال الله عز وجل هل اتاك حديث موسى؟ ان ناداه ربه - [00:02:17](#)

الوادي المقدس طوى. اذهب الى فرعون انه طغى. فقل هل لك الى ان تزكى؟ واهدك الى ربك فتحشى. شف كلمة هل لك الى ان تزكى على سبيل العرض والتحضير وده امتسالا لقول الله فقولوا له قول لفرعون هل لك الى ان تزكى؟ يعني - [00:02:37](#)

تزكى تتطهر من الشرك والكفر اللي انت فيه ده واهدك الى ربك فتحشى. لان الهداية بخشية والخشية تأتي من المعرفة والاهتداء فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا خشيته في السر والعلانية. واهدي - [00:02:57](#)

الى ربك فتحشى فاراه الاية الكبرى فكذب وعصى. ثم ادبر يسعى. ركز بقى مع الايات دي كده بعد ما جاله فاراه الاية الكبرى. طب اللي تفيد التعقيب بعد ما شاف الاية الكبرى ايه؟ فكذب وعصى. ثم - [00:03:17](#)

ادبر يسعى. فحشر فنادى. فقال انا ربكم الاعلى. سبحان الله. يبقى ده كان الرد من فرعون لعنه الله ومن ملأه بطانة الفساد على المعجزات والبيانات التي اتى بها موسى عليه السلام. قال الله عز وجل - [00:03:37](#)

اه في اه في سورة اه يونس ثم بعثنا من بعدهم اي من بعد الرسل. موسى وهارون الى فرعون وملأه باياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين. يبقى كان الرد اللي جه من فرعون وقومه ايه؟ استكبار. يعني ايه استكبار؟ يعني - [00:03:57](#)

رد الحق ورافضه وغمس الناس واحتقار الناس. فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين. اللي جه به موسى عليه السلام هو هارون ده سحر مبين - [00:04:27](#)

واضح وكذلك قال الله عز وجل في سورة طه ولقد اريناه ايات كلها فكذب وابى. كذب بلسانه وابى بجنانه بقلبه. الالباء عمل القلب

والاباء ده كفر وده فعل ابليس الا ابليس ابى. واستكبر وكان من الكافرين. رفض الانقياد. طب فعليا هم كانوا مصدقين اللي هم فيه؟
لأ - 00:04:47

ربنا سبحانه وتعالى في سورة النمل قال ايه؟ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة مبصرة يعني اية واضحة ما فيهاش خلاف. قالوا هذا سحر مبین. وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوه فانظر كيف كان عاقبة المفسدين. الكلام ده مهم عشان تفسر به كتير جدا من -
00:05:17

الزواهر اللي حولك هل كل اللي بيرفض الحق بالفعل مش مصدق؟ مش مقتنع زي ما بيقول مكذب؟ لا. وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. يعني اللي حملهم على الجحود الظلم والعلو الاستكبار - 00:05:47
فده امر لازم ناخذ بالناس بقى شف احنا كده جمعنا معزم الردود اللي وردت في الكتاب العزيز من فرعون على بينات موسى عليه السلام اتى موسى بالبينات ما كان من فرعون الا كذب ابى ادبر وسعى - 00:06:07

آآ ما كان منه الا ان استكبر وكان من المجرمين وبدأ يرمي لسيدنا موسى ويكيل له التهم. ودي طريقة معروفة في مواجهة اهل الحق واهل الاصلاح كيل التهم. النبي عليه الصلاة والسلام لما بعث برسائلته. مكث مكث في مكة - 00:06:27

سنيين يدعو الى الله عز وجل ويدعو الى الدين سرا. ولم يجهر بالدعوة الى الملأ والى عموم قريش. فلم يتعرض له احد فلما جمع الناس وصعد على الصفا وقال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. هنا اعلنت الحرب الشعواء - 00:06:47
وصادق امين بالامس. صار اليوم يقال عنه ساحر. كاهن. كذاب مجنون التشويه طرق مواجهة الدعوة منها تشويه الداعية. بالافك والبهتان ثانيا تشويه المنهج نفسه الحق اللي هو اتى به القرآن اللي اتى به او الحق اللي اتى به موسى عليه السلام فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان - 00:07:07

لسحر مبین ده سحر مع ان لقي النبي بيقول على نفسه ساحر ولا بيعرف نفسه ان هو ساحر ولا اللي هو اتى به يمت للسحر بصلة الساحر كافر وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. الساحر طالب دنيا - 00:07:37

النبي مؤمن وطالب اخرة. الساحر يطمع في اموال الناس. ويطمع في الوجهة ويطمع فيما عندهم. النبي يقول ما عليه من اجر. ان اجري الا على رب العالمين. الساحر يفرق بين المرء وزوجه. ويفسد في القلوب والعقول والابدان ويمرض - 00:07:57

اقتل والنبي يهدي ويرشد ويرقي ويدعو ويداوي. الساحر خبيث النفس سيء الخلق فاسد الطويل والنبي احسن الناس خلقا وخلقنا ومخبرا وطوية فالفرق بين الساحر والنبي كالفرق بين الثرى والثرى. بين بدارات الافلاك ومساحب الاسماك. ومع ذلك - 00:08:17

انتهى الوقاحة والصلف يقول له ايه؟ ان هذا لسحر مبین. انه لكبيركم الذي علمكم السحر. خلاص قال للملأ ان هذا لساحر عليهم. سحر عليهم بالسحر. وكل ده زي ما ربنا سبحانه وتعالى كشف لنا في اية بيينة جدا ان هذا كله ادعاء - 00:08:47

اما حقيقة ما في انفسهم انهم كانوا يعتقدون نبوته ويعتقدون صدقه وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. فانظر كيف كان عاقبة المفسدين. يوضح لك الكلام ده ما ورد في سورة الانعام اية - 00:09:07

الواحد لما يقف معاها اية مفزعة وفيها تسكب العبرات قال الله عز وجل ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين - 00:09:27

قال الله بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل. ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. موقف مهيب. الاخرة غيب. والجنة غيب والنار غيب لم نرها. ولكن اصدق القائلين واحكم الحاكمين سبحانه وتعالى اخبرنا كأنها رأي عين. ولو - 00:09:47

اذ وقفوا على النار اللهم اجرنا من النار ومن عذاب النار. فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا. والله لو رجعنا للدنيا تاني ما هنكذب ابدا. ونكون من المؤمنين. ربنا بيقول بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل. ايه اللي كانوا يخفوه من قبل - 00:10:17

ابن القيم رحمه الله العالم الرباني المتفنن في بحور العلم والمعرفة وكان زي دايم ما الشيخ ابو اسحاق يقول عليه كده مفتوح عليه. يقول اضطربت عبارات المفسرين في مازا كانوا يبداوا ما الذي بدله؟ وما الذي كانوا يخفونه من قبل - 00:10:37

بيقول وبدا لهم ما كانوا يخفون من قبل. بدا ظهر. ايه اللي كانوا يخفوه من قبل؟ اللي هي في الاية بتاعة سورة النمل دي. اللي كانوا

اخفوه من قبل ان هم مقتنعين ومعتقدين نبوة الانبياء. وصدق الانبياء. وان الدين حق. ولكن ما منعه - [00:10:57](#)

الا الكبر والظلم والعلو ووجدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. ده اللي ظهر لهم يوم القيامة بقى يبان للعلن. ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين. بل - [00:11:17](#)

لهم بل ده ببسموها للاضراب. يعني هيضرب عليه الكلام ده؟ لا بل بدا لهم ظهر لهم ما كانوا يخفون من ولو ردوا ده بقى الحكمة بقى. ربنا سبحانه وتعالى علمه تام. وعلمه محيط. محيط بايه؟ محيط - [00:11:37](#)

موجودات والمعدومات محيط بالممكنات والمستحيلات. فعلم ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون. هم هم هيرجعوا للدنيا تاني؟ لأ. ما حدش يرجع للدنيا تاني. ربنا بيقول لك بقى العليم الخبير سبحانه وتعالى - [00:11:57](#)

انت عارف لو رجعناهم للدنيا تاني هيكفروا ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون وعشان كده الحكيم الخبير سبحانه وتعالى قضى على الكافر بعذاب الخلد ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها - [00:12:17](#)

اولئك ايه؟ هم شر البرية. خالدين فيه. لازم يبقى خالدين فيه. لان هو اللي خلقهم واللي يعلم سبحانه وتعالى على ما سيقع منه لو وقع وده مش هيحصل. لو كان كيف يكون سبحانه وتعالى. الايات اللي هنا ديت فيها انهم اتهموا سيدنا - [00:12:47](#)

بالسحر واتهموا ما جاء به موسى من البينات والالايات بالسحر. وبناء عليه جمع مع فرعون السحرة. ان هذا لساحر عليم. وبعدين عشان يجيش الناس حوالين منه ويعملها قضية امن قوي - [00:13:07](#)

وقضية تستفز كل الناس وكل طبقات المجتمع تتضافر قال ايه؟ يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره طب هو سيدنا موسى قال له اطلع من مصر. وسيدنا موسى قال له ايه؟ ان ارسل معي بني اسرائيل ولا تعذبه. ما قالش حاجة تانية - [00:13:27](#)

ما لوش ما قالوش يطلع من مصر ما قالوش احنا عايزين ناخذ الارض بتاعتك خالص. قال له تؤمن بالله تبقى موحد بدل الشرك والكفر اللي انتم فيه ده وتكف عن عزاب وايزاء واهانة بني اسرائيل وترسل معي بني اسرائيل. بس ما كنش عايز منهم اكثر من كده -

[00:13:47](#)

يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحر. شف كلمة ارضكم دي. انا خايف عليكم. هو فرعون دايم كان ساعات يلبس الثوب الناصح في الخطابات الجماهيرية هيلبس السوب الناصح يتكلم كده يقول ايه؟ وقال فرعون انزروني اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان

يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد - [00:14:07](#)

عليكم وقال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيلا خطابات جماهيرية يعني هو بيتكلم مع الناس واحنا عارفين ان في سورة القصص وكنا اتكلمنا عن الامر ده ان فرعون كانت من طريقته في ادارة البلاد ان جعل الناس شيعا ان فرعون - [00:14:27](#)

العون على في الارض وجعل اهلها شيعة. طوائف وهو من فوق يدير الليلة دي كلها. فجمع الناس على قضية قضية قومية يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرون؟ العلماء عم بيقفوا مع كلمة فمازا تأمرون دي؟ يقول لك اقف هنا وقفة - [00:14:47](#)

العمدة اللي كان بيقول انا ربكم الالى. مش ده في حشرة فنادى؟ قال ما علمت لكم من اله غيري. ايه اللي وصله لمرحلة يقول فمازا تأمرون؟ حاجتين. الحاجة الاولى الفرع الهائل الذي اصابه من معجزات موسى عليه السلام. الحاجة الثانية التودد التودد - [00:15:07](#)

الملأ مش هيقدر يخوض المعركة لوحده عشان كده ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين هو نزام على بعضه هو هو سيستم فعشان كده يقول له فمازا تأمرون بيتلطف بيستميل القلوب - [00:15:27](#)

يشركهم معه في تحمل القضية. عشان كده هم الملأ اللي يقوله. قالوا ارج واخاه استنى ما دلوقتي سيبه شوية وابعث في المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم سحار فعال مش ساحر عادي سحار - [00:15:47](#)

يعني كبير السحر راجل متمرس في السحر يأتوك بكل سحار عليم. عايزين بقى هنا وقفة والوقفه دي ممكن ناخذ فيها شوية بس هي مهمة. وقفة بقى مع السحر. واقفة مع السحر. لقيت - [00:16:07](#)

السحر امر ذكر في الكتاب العزيز في مواطن شتى عن الامم السابقة من آآ قوم بابل اهل بابل ومن قوم فرعون ومن غيرهم وآآ وقع في السنة في الصحيحين وفي السنن والمسنايد وغيرها من مصادر السنة واتفق عليه واجمع عليه - [00:16:27](#)

اهل السنة والجماعة خلافا للمعتزلة. وموضوع السحر ده الناس فيه طرفين وسط والقرآن قصصه يستخرج من قصص القرآن كل حاجة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الباب. يستخرج منها كل حاجة - [00:16:57](#)

استخرج منها احكام فقهية يستخرج منها فوائد ايمانية وتربوية يستخرج منها فوائد دعوية يستخرج منها ثقل في السياسة الشرعية يستخرج منها قضايا في منهج اهل السنة والجماعة استخرج منها الامور العقدية ومن ضمنها من المسائل العقدية ديت او المسائل - [00:17:17](#)

بتدرس في علم العقيدة وفي الفقه كذلك مسألة الايه؟ الساحر. والسحر زي ما قلت لحضراتكم الناس فيه طرفين وسط. طرف عنده فيه اه مجافاة وانكار مين ناس بتنكر السحر كلية؟ وطبعا اللي هينكر السحر يقول ما فيش حاجة اسمها سحر ده بيكذب الكتاب - [00:17:37](#)

وما بين اللي يقوله ودي طبعا بعض مدارس في الطب النفسي بعض مدارس في الطب النفسي كثير من الاطباء النفسيين يقول لك ما فيش حاجة اسمها سحر. يعني ممكن يبقى مسلم وبيقرا كتاب ربنا سبحانه وتعالى. الايات اللي ربنا ذكر فيها كلمة المسيح دي تقول فيها ايه طيب - [00:17:57](#)

ما فيش حاجة اسمها سحر ما فيش حاجة اسمها مس. وبينكر الحاجات دي كلها. وناس تانية بقى اللي هم زي بعض الفرق الضالة زي المعتزلة وبعض المنتسبين المذاهب كافر شزاز كده يعني قالوا ان السحر لا حقيقة له. هو اسمه سحر - [00:18:17](#)
بس ما لوش حقيقة. انما هي عبارة عن تخيلاته فقط. طرف تاني بقى مغالي تماما. وده بقى اللي منتشر في اوساط عموم المسلمين. بالزات من الطبقات اللي بيقل فيها التعليم. ويكثر فيها ويفشوا فيها الجهل. الجهل الشرعي - [00:18:37](#)

والمستوى السقافي المنخفض فعلا يكسر فيهم جدا جدا حدة الايه؟ التعلق بالسحر ده. ما بين انهم يعزوا كل ما يحدث لهم من امراض واسقام ومشاكل للسحر. تلاقي مسلا واحد جاي يحكي لك مشكلة هو عنده مشكلة ويزكر عنده مشاكل - [00:18:57](#)
وبينهم بعض المشاكل اسبابها زاهرة. تلاقيك تقول لك اكيد حد عامل لنا حاجة. قبل ما تفكر حد عمل لك حاجة قل لها شف انت ايه المشاكل الزاهرة اللي انتم قاعدين فيها - [00:19:17](#)

ما بين ان هم يستعينوا بالصحراء اللي عندها بنت ما اتجوزتش. اللي اتجوزت ولسه ما انجبتش. اللي عنده اللي ضاعت منه فلوس. الكلام بقى كله ده للاسف يكسر آآ التعاون فيه مع الصحرا وده امر آآ بيقدر في العقيدة قدحا آآ مباشرا. فكان لابد لنا من وقفة - [00:19:27](#)

هنا لان من مما يستدل به اهل السنة والجماعة على ان السحر له حقيقة. قصة موسى عليه السلام وهو في القرآن وفرعون جمع السحرة والسحرة جم وعملوا وجاؤوا بسحر عظيم شف بيقول كلمة جاؤوا بسحر عظيم ديت - [00:19:47](#)
وربنا سبحانه وتعالى حكم على الساحر ولا يفلح الساحر حيث اتي. قال ما جئتم به السحر ان الله سيبطله. يبقى اللي يبطل السحر هو ربنا سبحانه وتعالى وغيرها بقى من الايه؟ من الايات. والحقيقة اخترت عشان يكون الموضوع مرتب في اذهاننا ومسلسل. اخترت كتاب الدكتور - [00:20:07](#)

عمر الاشقر عمر سليمان الاشقر رحمه الله رحمة واسعة. والدكتور عمر سليمان الاشقر كان صاحب اه اه قلم رشيق بعبارة رقيقة جدا وعبارة سلسة جدا. يعمل كده يتكلم في اي موضوع. يلخص لك القضايا الشائكة بعبارة سهلة وبسيطة جدا تقدر تفهمها. وعمل سلسلة - [00:20:27](#)

كورة جدا انصح بها الاخوة اسمها سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة. العقيدة في ضوء الكتاب والسنة. عبارة جميلة وسهلة ويدخل بقى في قضايا الكبار ويروح لكلام ابن القيم وابن تيمية وكلام ابن كسير وكلام القرطبي يجيب الكلام ويسهله ويبسطه يجيب لك النص ويطرحة بطريقة وعبارة جميلة جدا ودي موهبة - [00:20:47](#)

فمن ضمن اللي هو كان عمل بقى سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة وكان عمل فيها جزء خاص بايه؟ جزء خاص بعالم الجن والشياطين. فبيقول بعد ما الجزء ده ونزل هي كانت بتنزل على اجزاء يعني ما نزلتش مع بعضها. بدأ يجي لي رسائل كثير والناس

تتكلم معي كثير لان هو بقى جزاه الله خير هنا لما اتكلم في السحر قال - [00:21:07](#)

يبردوا كل الامر ده الى كيد الشياطين. وييفسر الكلام ده بقى بطريقة جميلة جدا. فيقول بقى لما قلت كده وقلت في كتاب عالم الجن والشياطين ان من وسائل اضلال الشيطان لبني ادم السحر. وانه يتخز منهم اه سحرة ويتعلمون السحر ويخضعون للشيطان -

[00:21:27](#)

قال جات لي بقى رسايل كثير وخطاب كثير كلها بتتكلم عن الموضوع ده بقى. قال فلقيت ان مين اللازم ان انا اصنف رسالة او كتاب

في الايه؟ في السحر ففعلا عمل كتاب سماه عالم السحر والشعوذة. الكتاب ده الكتاب ده ورد اه - [00:21:47](#)

آآ يعني اتى في آآ ستاشر فصل تقريبا اتكلم عن في الفصل الاول عن تاريخ سحر ولكن السحر كان عند اهل بابل قال الله عز وجل وما

كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا - [00:22:07](#)

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. وما انزل على الملكين ببابل. هاروت وماروت يبقى عاهل بقى عندهم سحر والسحر

بيتعلم يبقى ده له حاجة بتتعلم. فيتعلمون ما منهم ما يفرقون به بين المرء وزوجه. يبقى السحر كمان له تأسير مش مجرد -

[00:22:27](#)

حاجة ايه تخيلية. نتكلم عن سحر اهل بابل ونتكلم عن سحر عند الفرس. وعند آآ اهل مصر. والمواجهة بين موسى عليه السلام وبين

سحرة فرعون اتكلم عن السحر عند اهل الهند ده كله ايه؟ والسحر في العصر الحديث. وبالمناسبة يعني شف بقى احنا امم كبيرة جدا

وناس تزعموا الحضارة وعندهم - [00:22:47](#)

تالت السحر والكهانة والعرفة ده شيه مهم جدا في حياتهم. يعني الناس اللي في اوروبا او في امريكا او في غيرها. وبعد كده نتكلم

بقى في الفصل الثاني عن تعريف السحر. والفرق - [00:23:07](#)

من السحر وبين المعجزة عشان ما حدش يقول لك ايه؟ السحر هيلتبس على معجزات الانبياء لا في فرق جامد جدا. اتكلم عن بواعث

السحر ودوافعه. اتكلم عن السحر بالحقيقة والوهم. اتكلم عن - [00:23:17](#)

عن طرائق السحر وانواعه اتكلم فيها بقى عن انواع السحر بطريقة جيدة جدا تفصل الامر وبعد كده نتكلم عن فصل مهم الساحر ده

حدود امكانياته ايه؟ يعني ممكن السحر ده اخره يعمل ايه؟ يعني يوصل لفين يعني السحر ده؟ واتكلم بعد كده كيف يصبح الانسان

ساحر؟ هم طبعا مش بيحضوا - [00:23:27](#)

الناس على السحر يوصلك ازاى الضلال كقواعد كلية كيف يضل الانسان ويصل للسحر؟ اتكلم عن فصل بديع جدا في آآ سحر النبي

عليه الصلاة والسلام زي النبي معه هو اكمل الخلق واعبدهم لله وقع عليه السحر والرد على الشبهات اللي بتتكلم في كده واتكلم عن

فصل رائع جدا اسمه علاج السحر والوقاية منه - [00:23:47](#)

اللي قدر ربنا عليه بقى وابتلي بالسحر اتعالج ازاى؟ واتكلم برضو عن حكم السحر والسحرة في الفقه بقى حكم تعلم هذا الامر وعقوبة

الساحر وحده بيتكلم عن توبة الساحر اتكلم عن تفسير آيات السحر اتكلم عن ادعياء الغيب - [00:24:07](#)

وفي الفصل الاخير اتكلم عن المؤلفات اللي وصلت في السحر. اللي الفت السحر. كتاب جميل جدا. طبعا احنا مش هنقدر نقرا الكتاب

كله كلمة. كلمة كتاب في حدود تلتمية وتلاتين صفحة - [00:24:27](#)

تقريبا لكن ما فيش مانع ان احنا نمر على معزم هذه المباحس ولو استغرق الامر منا اه درس او درسين فان الامر خطير ويحتاج منا

الى وقفة لان حاليا كسر الدجل باسم العلاج بالقرآن وانتشر الدجل بين الناس وباسم انا - [00:24:37](#)

بالقرآن وبكل اسف آآ وقع نفس محاذير كسيرة فنسأل الله عز وجل ان يعصمنا واياكم من الفتن ومن الزلل احنا ممكن ندخل بقى

نتجاوز الفصل بتاع التاريخ ده اللي حابب يقرأه يقرأه. وطبعا اللي هي اللي قرأ التفسير وقرأ في - [00:24:57](#)

التاريخ وفي السير هيعرف كويس جدا ان المسألة واضحة يعني. وبالمناسبة الدكتور عمر اشكر شخصية كانت مسقفة جدا واستاز

جامعي يعني في هذا الكتاب اتى بكسير من القصص الواقعية ومن آآ واقع المسلمين ومن واقع غيرهم ومن - [00:25:17](#)

واقع الامريكان والاوروبيين وبصراحة هو كتاب شيق يعني ادعو اخواني ان هم يعني المهتم بهذا الباب حتى لا تلتبس عليه الامور

يطالعه يطالعه. طيب هنبداً بقى لو التعريف السحر. السحر في اللغة يطلق على كل شيء خفي - 00:25:37

سببه ولطف ودق. يبقى في اللغة عموماً العرب تستعمل كلمة السحر دي في ايه؟ اي شيء يلطف وخفي سببه ودقة. ولذلك يقول العرب في الشيء الشديد الخفاء اخفى من السحر. وتصف ملاحاة العينين بالسحر لانها تصيب القلوب بسهامها في خفاء. شف

الرومانسية الجميلة دي - 00:25:57

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا. واحد بيتكلم قدام النبي صلى الله عليه وسلم تقولوا تعرف ايه عن الراجل ده؟ قال انه جواد وكريم شجاع ما اقتنعش بالكميتين دول قال له والله انه يعرف مني اكتر من كده بس وحشوه. قال له انت بتقول

علي حسود. طب والله انه للئيم الخال - 00:26:17

واضيع اللي مش عارف ايه قاعد فالنبي يقول له قال له والله ما قلت الا حقا ولكن ارضاني فقلت خير ما علمت واسخطني فقلت شر ما ما علمت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحر. البيان ممكن يسحر سبحان الله وده اللي الحديث ده حتى لو -

00:26:37

العلماء اختلفوا فيه. هل الحديث ده يخرج مخرج الزنب؟ ولا يخرج مخرج المدح؟ آ الظاهر من الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم ايه يعني زم هذا الفعل ولكن زهب بعض العلماء ان الحديث ممكن يحمل على المدح والحث على تحسين الكلام - 00:26:57
تحرير الالفاظ لا سيما ان استعمله صاحبه في الدعوة الى الله عز وجل وعرض الحق وضحض الباطل. كذلك يسمى اخر الليل آ سحر وكذلك تسمى الرئة بالسحر اا قالت عائشة رضي الله عنها امات النبي صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري تسمى الرئة السحر ايه

- 00:27:17

قالت مات بين سحر يعني السحر اللي هي الرئة دي والنحر اهو يبقى كان مستند عليه صلى الله عليه وسلم كده. ويجي واحد مجرم من الشيعة يسب عائشة رضي الله عنها - 00:27:37

اخر من التقى به النبي صلى الله عليه وسلم واخر ما مس ريقه ريق النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وارضاه. طيب ده كان السحر في اللغة. يبقى السحر ده كل شيء - 00:27:47

اه اه خفي اه سببه ولطف ودق مأخره. طب في اصطلاح العلماء بقى السحر ده لما ورد فيه الكتاب ورد في السنة ورد وعيد شديد ورد عليه عقوبات مين اللي بقى الساحر اللي هيوقع فيه الامر ده؟ الحقيقة ان العلماء والفقهاء اختلفوا في مسألة السحر ديت وبناء

على اختلافهم في تعريف السحر - 00:27:57

اختلف كلامهم عن حكم الساحر واختلف كلامهم بعد كده عن عقوبته. فبعض العلماء زي الامام الجصاص قال ان السحر بالمعنى اللغوي هو المعنى الاصطلاحي. فدخل وكذلك الرازي دخل السحر في السحر كل ايه؟ كل حاجة حتى دخلوا فيه النميمة؟ ما هي النميمة انك

تنقل كلام بين اثنين - 00:28:17

فتوقع الدنيا في بعضها. النقل ده بيبقى خفي. وبيحدث فساد كبير جدا. زيه زي ايه؟ زي شغل السحر بالزبط. تعمل حاجة خفية تفسد بعضها. فقالوا ان النميمة الا انبئكم عن العضو. العض على وزن الوجه. وفي رواية تانية بتضبط العضة كالعضة - 00:28:37

القالة بين الناس نميمة. القالة بين النميمة دي بتفسد. القصة المشهورة بقى بتاعة المرأة اللي ارادت ان تفسد بين الرجل وامراته حاجة بسيطة خالص هتلاقي جوزك ده شكله متغير عليك انا هعمل لك سحر ليه بس هاتي لي شعرة من دقنه. وراحت لزوجها قالت له

مراتك دي تعرف واحد تاني وعاييز تتضحك. خدي المقص - 00:28:57

اهو روحي تجيبي شعرة من دقنه وعمل نفسه نايم لقاها خلاص اتى لها اهلها جم قتلوه خلصت الاثنين في ساعة. يعني ده ده بقى ايه؟ اسوأ من الساحر طيب واتكلم ابن خلدون وابن عابدين عن ابن عابدين ده حنفي اللي هو صاحب الحاشية من اوسع الفروع في

الفقه - 00:29:17

من المتأخرين وابن خلدون في المقدمة تكلم برضه عن السحر وان هو استعدادات في النفوس البشرية وو الى اخره الشيخ سليمان ابن عبدالوهاب سليمان بن عبدالله بن محمد عبدالوهاب وحفيد الشيخ محمد صاحب كتاب تيسير العزيز - 00:29:37

عبد الحميد قال تعريف جيد للسحر وقال هو سحر الادوية والتدخين ونحوه ليس بسحر. ده السحر مجازا مش ده مش سحر. وانما سمي سحرا على سبيل كتسمية القول البليغ والنميمة سحرا ولكنه حرام لمضرته. يعزز من يفعله تعزيرا بليغا. لكن مش ده الساحر اللي ورد فيه الامر - [00:29:57](#)

اه من اضبط التعريفات في الباب ده وده اللي اختارها اه اه الدكتور عمر الاشقر اه تعريف ابن قدامة اه رحمه الله في اه في الكافي تعريف ابن قدامة في الكافي وفي المغني. قال ايه ابن قدامة - [00:30:17](#)

بيقول السحر هو عقد ورقى يتكلم به ويكتبه اي الساحر. ويعمل شيئا يؤثر في بدن المسحور او قلبه او عقله. من غير مباشرة ثاني ده من اضبط التعريفات. عقد فيه خيوط رقى كلام بيقوله ويقول مع الكلام ده - [00:30:37](#)

اللي هو ايه؟ التفل او النفس او البسق التلات ايه؟ او ينفس يعني تضع جزء من الريق او يتفل يطلع الريق برة للخارج اللي هو طالع الهوا من غير حاجة. التفل يطلع ايه؟ ريق معه. يبقى النفس. وقال عز وجل من شر النفاثات فين؟ في العقد. يبقى رقى عقد - [00:31:07](#)

ورقى يتكلم بها او يكتبه. كتب بقى على ايه؟ على ورق على خشب على جلد على قماش على حوائط على ده حجر يتكلم به او يكتبه او يعمل شيئا يؤثر في بدن المسحور. يعمل حاجة عن طريق بقى خرز بالابر - [00:31:27](#)

عن طريق وضع بقى الايه الطلاسسم سواء الطلاسسمات او الطلاسسمات ودي كلها طبعاً مع الاستعانة بالشياطين يعملها بطريقة معينة تؤثر في بدنه المسحور. يبقى السحر بيبقى فيه البدن. ممكن يمرض. ويؤثر في القلب. يخلي واحد يبغض زوجته جدا مش طايقها او واحدة - [00:31:47](#)

زوجها او العكس او حد ثاني يعني اصل ده فيتعلمون انهم يفرقون بين المرء وزوجه. يبقى يؤسر في القلوب. يحس بخنقة قلبه مقبوض جدا. ويروح بقى لدكتور نفساني يقول له - [00:32:07](#)

انت ما فيش حاجة اسمها سحر لأ مش كل حاجة. فيه امراض نفسية فيه وفيه سحر يبقى فيه سحر. يبقى ما فيش حد يلغي دور الثاني. يبقى عقد ورقى يتكلم به او يكتبه او يعمل شيئا يؤثر في بدن المسحور او قلبه او عقله يأسر في قلبه - [00:32:17](#)

عرفنا ازاي الحب والبغض الانقباض الصدر والضيق والخوف والقلق وفي العقل بقى اه ممكن يذهب العقل ربنا يعافينا والله يجننه عقله يذهب يحصل له تهيزات وممكن عقله يذهب منه يبقى آآ بيهزي واكيد انتم حضراتكم بتشوفوا ناس مما اصابها - [00:32:37](#)

هذا الامر فده ملخص ايه في تعريف السحر لغة واصطلاحاً ايه بقى الفرق بين السحر والمعجزة والكرامة؟ لان بعض الناس زي المعتزلة لما قالوا قالوا احنا ليه بننكر ان السحر ليه حقيقة؟ لو ان قلنا ان - [00:32:57](#)

السحر له حقيقة يبقى الساحر بيعمل حاجات خارقة والنبي بيعمل حاجات خارقة يبقى الاتنين هيشته امرهم ايه؟ مع بعض. قال لهم ازاي بس؟ اول حاجة ادي طريقة دي طريقة فاسدة في الاستدلال. هنقول ثاني ربنا سبحانه وتعالى جعل لنا قواعد محكمة كده. قال الله عز وجل الا - [00:33:17](#)

اعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ بلى سبحانه وتعالى يعلم. فهل ليعلم الخلق واللي يصلحهم؟ قال لهم في الكتاب ان فيه سحر. وقال لهم ان في في آيات بينات مع الانبياء. صح؟ وما قلهمش ان الاتنين بيلتبسوا ببعض. انت جاي تخترع ليه؟ انت ليه جاي تبتدع من - [00:33:37](#)

لنفسك ابتداء ليه؟ هو انت اغير على الدين من ربنا سبحانه وتعالى؟ هو انت اغير على الدين من النبي عليه الصلاة والسلام؟ فده منهج فاسد بقى. عشان كده ليه بنقول انه ليه - [00:33:57](#)

بنقول ان المبتدعة ضلال. ليه بنقول ان المبتدع ده بياخد وزر؟ ليه بقى الحرب على البدع؟ لان هو ما بيطبقش القواعد اللي ربنا طلبها منه. بالزبط زي اللي عمال يخترع بدماغه في قضاء القدر او او الاسماء الصوتية. اللي خلق العقل قال لك العقل بيقف عند الخط ده. وقال لك اية واضحة - [00:34:07](#)

لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. قال لك ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. آيات واضحة. القواعد اهي. يبجي العقل بقى الحين

يقول لك ايه؟ طب هو ليه ربنا خلق الكافر كافر وخلق المسلم - [00:34:27](#)

يبقى ليه ديت معناها ايه؟ بيسأل ربنا صح؟ ربنا قال لا يسأل عما هو انت هو انت ند لربنا سبحانه وتعالى؟ يقول لك انا لازم اجيب اخر الموضوع انا ما أومنش بحاجة غير لما اجيب اخرها. طب يا بني ادم هو العقل ده عايز يجيب عايز يجيب اخر اللي خلقه ازاى؟ ما هو من اول مسلمات العقل وابجدياته ودهياته ان هو - [00:34:37](#)

لا يحيط بمن خلقه صح ولا لأ يا جماعة سبحان الله عشان كده اللي بيقتد لحد ما يضل ويشد نقول له انت الضال انت مسؤول عن تصرفاتك لان انت دخلت فيما نهيت عنه. دخلت فيما نهيت عنه. كذلك الايمان بالقدر هو التسليم في اسماء الله عز وجل. لانه مبناه على الايمان بايه - [00:34:57](#)

بسم الله العليم والقدير والفعال لما يريد والامام بصفة المشيئة والامام بسم الله الخالق لكل شيء. بيحي برضه عايز يقعد بيسأل عالكيفية. طب ازاى المشيئة بترتبط بالمشيئة؟ يا عم دي اسمها الكيفية كيف مجهول. زي ما انت زي ما انت ما شفتش ربنا. فمش هتقدر تكييف صفات ومش هتقدر تكييف - [00:35:17](#)

افعاله سبحانه وتعالى والعقل محدود كما ان البصر محدود والسمع محدود والقوة البدنية محدودة. فنفس القصة هنا المعتزلة للأسف قالوا القصة ديت قالوا آآ ان ما فيش حاجة اسمها سحر ده تخيل بس. وخالفه بكده اجماع اهل السنة. ايه بقى الفرق بين السحر والمعجزة؟ طبعا الكرامة ملحقة بالمعجزة - [00:35:37](#)

الكرامة ملحقة بالمعجزة. لان الحقيقة ان الكرامة هي من معجزة الانبياء. لان الكرامة بتكون لمين؟ ما يكرم الله به اوليائه من اتباع الانبياء اما في تنبيتهم على الطريق ولذلك ابن تيمية كان كان يقول لزوم الاستقامة اعظم الكرامة. اعظم كرامة ربنا يكرمك بها مش انك - [00:35:57](#)

في الهوا ولا تمشي على على الماية ان ربنا يسبتك على الحق. اللهم سبتنا على الحق. لزوم الاستقامة اعظم الكرامة. القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. فالزم اعظم الاستقامة اعظم الكرامة لزوم الاستقامة. وما يجريه الله عز وجل وما - [00:36:17](#)

كل به اوليائه من اتباع الانبياء. يبقى هم ربنا اكرمهم كده لانهم مين؟ اتباع انبياء. يبقى ايه من معجزة الانبياء. عشان كده هندخل الاتنين في كم ايه؟ كقسم واحد الفرق الاول ان السحر علم مكتسب يحصل بالتعلم والصناعة. مين اللي قال؟ ربنا اللي قال لنا. قال فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرأة وزوجها. وقال - [00:36:35](#)

ولا ان السحر صناعة. قال انما صنعوا كيد ساحر. وقال موسى للسحرة ما جئت تم به السحر ان الله سيبيطله. ان الله لا يصلح عمل المفسدين. يبقى ده امر بيتعلم وبيعمل به وصناعة. بدليل ان السحرة لما ويموت بيحي صحراء تانية - [00:36:55](#)
اما المعجزة لا تتعلم والكرامة لا تتعلم. هو النبي لما ويموت بيحي واحد قاعد منه يعمل معجزات! وبيورسنا بيبقى ما بيورسهاش لابنه ما لم يختاره الله بالنبوة. صح كده ولا ايه يا اخوانا؟ يبقى ده اول فرق. ان المعجزة لا تتعلم وانما تعطى للانبياء - [00:37:15](#)
انبياء الله ورسله. كما يقول ابن خلدون المعجزة قوة الهية تبعس في النفس ذلك التأثير. هو مؤيد بروح الله عز وجل على فعله ذلك. والساحر انما على ذلك من عند نفسه وبقوته النفسانية وبامداد من الشياطين. فرق جوهري. ان المعجزة بامداد من الله عز وجل واعانة - [00:37:35](#)

السحر بامداد من الشياطين. الساني ان المعجزة والكرامة لا تظهر على فاسق. والسحر لا يظهر الا من فاسق. انت شف سيرة الاتنين شف انت كده واحد يتقال عنه ساحر وواحد تاني آآ مسلا في سيرة الانبياء اللي انت درستها دي او قصص الانبياء او - [00:37:55](#)
الصحابة او عموما الاولياء او بعض الصالحين اللي يشتهروا بالصلاح. وشف سيرة ده وسيرة ده. شف اخلاقه. شف المامه بالفرائض. شف اجتنابه للمباحثات شف نفعه للناس شف تعلقه بالدنيا. هتلاقي فرق السما من الارض. طيب - [00:38:15](#)

ولذلك ابن حجر بيقول ينبغي ان يعتبر بحال من يقع الخارق منه. فان كان متمسكا بالشرعية متجنباً للموبقات فالذي يظهر على يده من خوارق كرامة والا فهو سحر. لانه ينشأ عن احد انواعه كاعانة الشياطين. وابن تيمية رحمه الله عمل رسالة جميلة جدا وخد -

فيها وابدى واعاد واكرر اسمها آآ الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. ايه الفرق بين اولياء الرحمن اللي هم بتزهر عليهم الكرامات وبين اولياء الشيطان اللي بتزهر عليهم الخوارق الشيطانية. كزلك من الفوارق - [00:38:55](#)

ان معجزات الانبياء عليها السلام عليهم السلام على حقائقها وبواطنها كظواهرها. وكلما تأملت المعجزة اذت بصيرة في صحتها ولو جهد كل الخلق على ان يضاهوها او يقابلوها بمثلها ظهر عجزهم عنها. اما مخاريق السحرة - [00:39:15](#)

وتخيلاتهم انما هي ضرب من الحيلة والتلطف ولاظهار امور لا حقيقة لها. وما يظهر منها على غير حقيقتها تعرف وذلك بالحس والتأمل ومتى شاء ان يتعلم ذلك انسان بلغ فيه مبلغ غيره. وده كلام مهم جدا. ان المعجزة - [00:39:35](#)

اه ما حدش يعرف يجيب زيتها السحر ممكن يروح يتعلم السحر ويعمل زيه. فمسلا ربنا سبحانه وتعالى قال قل لان اجتمعت الناس والجن على ان يأتوا بمسل هذا القرآن ليأتون بمسله. هاتوا بقى شياطين الناس وشياطين الجن وسحرة الناس وسحرة الجن وقعدوهم كلهم مع بعض كده وهاتوا لنا معجزة زي القرآن. ما يعرفوش يعملوها. طب - [00:39:55](#)

خليهم يشقوا القمر. طب خليه يضرخوا البحر زي سيدنا موسى ما عمل. ما ينفعش. طب امال ايه؟ هم يعرفوا يعملوا حاجات. او ممكن يمشي يطير في الهواء ممكن يمشي على مية - [00:40:15](#)

ممكن يأسر في واحد يجن ويقتله اي حاجة بس ممكن واحد تاني يعمل زيه. يجي يعمل زي اللي هو بيعمله. السحر بيتوارث. اما المعجزة فليست من هذا الباب ولذلك المعنى القرافي بتفرق بينهم قال ان السحر والتلوسمات واستمياء ليس فيها شيء خارق لها لها طريقة ممكن توصل لها. بعكس المعجزات - [00:40:25](#)

بعكس المعجزات. الفرق الرابع ان المعجزة لا يمكن ابطالها. اما السحر فانه يمكن ابطاله المعجزة لا يمكن ان تبطل اهو قدامك القرآن مش هتتعرف تبطله. سيدنا موسى لما كان بيرمي العصا محدش يعرف يبطلها النبي عليه الصلاة والسلام لما كان - [00:40:45](#)

ما حدش يعرف يبطل المعجزة لانها من الله عز وجل اعجاز. اما السحر فيمكن ابطاله سواء بطريق مشروع او بغير مشروع. خلي بالك من دي المهمة السحر ممكن يبطل بطريق غير مشروع ازاى؟ بسحر تاني يروح لواحد ساحر تاني ما هو ايه زي الخناقة كده هو واحد - [00:41:05](#)

ضرب واحد يا عم انا ما ليش في البلطجة ولا لي في ايه؟ في الخناقات هاعمل ايه؟ هاروح اجيب واحد بلطجي تاني يضربه. بس للأسف ده فعل مش مشروع. واتيان السحرة والكهان - [00:41:25](#)

والعرافين ده باب من ابواب الشرك. فهو ممكن السحر يبطل يبطله سحر تاني؟ اه ممكن. لكنه بطريقة غير مشروعة. والسحر يبطل بطريقة مشروعة زي دي ايه؟ زي الرقى الشرعية. وزي الادعية والاذكار. وآآ زي استخراج السحر وابطاله. اما بقى - [00:41:35](#)

طالب ازابته في مية او حرقه او غير ذلك. الفرق الخامس ان السحر يوجد من الساحر وغيره. وقد يوجد جماعة يعرفونه ويمكنهم الاتيان به في وقت واحد. والمعجزة لا يمكن ان ياتي احد بمثلها. دي قريبة - [00:41:55](#)

قريبة من اللي قبلها يعني وكذلك وضعوا بعض الفروق قالوا ان الساحر ان المعجزة بتكون مصحوبة بدعوى النبوة واما الساحر مصروف عن مسل ذلك طبعا الكلام ده مش مسلم مش مسلم ليه لان في بعض ادعاء النبوة كانوا بيأتوا بخوارق - [00:42:15](#)

هو انت لو قرأت في حد قرأ في ترجمة الاسود او قصة الاسود العنسي؟ وازاي ان هو يكون اسمه عهلة او عهلة على اللي بيتقال باللاتين فكان كاهن اصلا وله تواصل مع الشياطين وكانوا يقعدوا يقولوا له خل بالك فلان جاي لك من هنا ما هي الشياطين ممكن تجيب غيب نسبي الغيب النسبي ازاى؟ احنا قاعدين هنا في - [00:42:35](#)

مسجد محناش عارفين ايه اللي بيحصل في الشارع بس لو في شيطان قاعد في الشارع هيجي يقول لنا اللي حصل ما هو ده اسمه غيب نسبي امال الغيب المطلق بقى اللي هو ما في غد - [00:42:55](#)

حاجة اسمها ما حدش يعرفها. خلاص؟ طيب. ايه الفرق بين السحر والحسد؟ الفرق بين السحر والحسد مدار المادة بتاعته على تمنى تحول النعمة عن الشخص. اما بان تؤول اليك او - [00:43:05](#)

وانه يفقدها وخلص. تمام؟ يعني الحسد ده يطلق على مين؟ الحسود ده شخص بيتمنى زوال نعمة من امامه ساعات يتولى زوال زوال النعمة وتجيلك او يتمنى زوال النعمة وخلص وحتى مش هتجيلك ما هو مسلا لو واحد جاهل ويحسد واحد - [00:43:25](#) هو مش هيبقى زيه هو صعب بيبقى بيبقى زيه فعلا. ده ده لها اسباب وطرق. او واحد مسلا مش متعلم خالص ويحسد واحد مسلا وزير دكتور كبير حاجة هيعمل دي بقى بيبقى عايزها تزول عنه وخلص. او يتمنى ان هي تزول وتروح له. طيب والحسد كبيرة من الكبائر. كبيرة من الكبائر - [00:43:45](#)

طيب الحاسد بتتكيف نفسه بالخبس نفسا غضبية خبيثة حاسدة ويؤثر في المحسود بطريقتين الفريق الاول قوة هذه النفس الذاتية. فدي ممكن يأسر في المحسود. بازن الله قدري حتى لو ما شافوش احنا قاعدين كده يقول لك ايه رأيك في فلان ياه ده جايب حنة عربية ده عامل نجيب اجله واحنا قاعدين احنا ما شفنا هوش اصلا بيبقى ده - [00:44:05](#) الطريق الاول. الطريق الثاني بالعين ان هو يشوف وايه ويؤثر في المحسود بعينه. العائن ممكن يلتقي مع الحاسد في الحالة الثانية وممكن يكون في واحد عائن بس مش حسود مش قلبه مش وحش. فممكن يحسد نفسه يعني يعين نفسه. ممكن يعين ابنه. يعين دابته يعين عربيته. عين وحشة - [00:44:35](#)

بس هو قلبه مش وحش. واخذ بالك ان ديت عشان كده شرع لنا ان احنا نعمل ايه؟ نبرك. تشوف حاجة تعجبك؟ قل اللهم بارك. اللهم بارك الله ما شاء الله وبارك الله خلاص فديت بتخلي الياه؟ الفرق بين عائن وحسن. فالعائن اللي هيبقى عنده تمنى زوال - [00:44:55](#) نعمة ده هيبقى حاسد والعائن اللي بنتيجة اعجاب فقط ده مش هيبقى حزن. اه ابن القيم بيقول كلام جميل بقى في بدائل الفوائد بيقول اه الساحر والحاسد يشتركان في ان كل واحد منهما يقصد الشر. لكن الحاسد بطبعه ونفسه - [00:45:15](#)

وبغضه للمحسود والساحر بعلمه وكسبه وشركه واستعانتة بالشياطين. بيقى ايه ايه الاجتماع ما بين الساحر والحاسد؟ ان هم شخصيات شريرة تقصد الشر لكن كل واحد ليه اسلوبه الحاسد بيوقع الشر عن طريق طبعه ونفسه وبغضه للمحسود - [00:45:35](#) اما الساحر ممكن ما ييقاش عارف المسحور اصلا. واحد يروح لواحد ساحر مغربي ساحر ما يعرفش اصل حد في مصر. يقول له اعمل لي سحر لواحد اسمه كزا كزا وادي صورته وادي هودومه وادي - [00:45:55](#)

ما يعرفوش هو اللي بيكرهه لو ليه هو ليه دعوة بيه اصلا بس دي شغلته. يبقى الساحر يفسد بعلمه اللي هو العلم الفاسد بتاع السحر ده وكسبه وشركه واستعانتة بالشياطين. وكذلك الشياطين تعين الحاسد والساحر. ولكن الحاسد تعين - [00:46:05](#) الشياطين بلا استدعاء والساحر يطلب من الشيطان ان يعينه وربما يعبده من دون الله حتى يقضي حاجته. يعني ايه يعني الحاسود الشاسيه بتاعه يركب عليه الشيطان بسرعة من غير ما يقول له تعال ما عندوش مشكلة. نتيجة كده نتيجة خبس النفس والبغض - [00:46:25](#)

والعداوة عشان كده هيقول لك فلان ده من جوة مش مش تمام. هو من جوة مش حلو مش كويس. هي فعلا ده توصيف صح. ان الحسود ده من جوة مش كويس. الحسد ده كبيرة من كبائر الباطل - [00:46:45](#) الحسد ده اللي حبل ابليس على الكفر. خل بالك بس كبيرة كبيرة جدا. فده نقطة. فبالتالي الحسود في الحالة دي سهل تنزل عليه الشيطان. الشيطان بيتنزل على النجاسات. يتنزل على الشر. على الخبث على الفجور على الفواحش. على الاماكن الخربة. بيجي في - [00:46:55](#)

بيستدعى على كده عشان كده لما كان بيقولوا لابن عباس اسمه ايه؟ طليحة الاسدي او او بيقول انه بيتنازل علي واحد قال طبعا. هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين؟ تنزلوا على كل افاك اثمين. زلوا شياطين تقول له كل حاجة - [00:47:15](#) وبرضو كده لما قالوا ان ابن تيمية رحمه الله لما كان يقول على ابن عربي اللي بيقول في المسلسل بتاع ارطغرل ان هو ده الملمه بتاع الدولة العثمانية. ابن عربي ده كان ملحد زنديق عنيد. ابن تيمية بيقول كده وكذلك كتاب الفتوحات - [00:47:35](#) المكية لابن عربي فانه فيما يقال انه اوحى اليه بالشيطان. وان الشياطين ليوحون لاوليائهم ليجادلوكم فخد بالك المهم نكمل كلام ابن القيم لانه كلام نافع جدا بيقول والشياطين تعين الحاسد والساحر. لكن الحاسد تعينه - [00:47:55](#)

اطيل بلا استدعاء من الشياطين منه للشيطان. والساحر يطلب من الشيطان ان يعينه. يبقى في تواصل بينه وبين الشيطان. ولا يعرف بعد كده في حاجة اسمها تعاقد بينهم ربما يعبهه ويقدم له قرابين من دون الله حتى يقضي له حاجته. ولزلك شف حكمة عشان بقى اللي يقرأ القرآن يرتاح بقى. قرن الله عز وجل في - [00:48:15](#)

من شر الحاسد والساحر. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق يفسق والليل. اذا وقب اشتد سواده فدخل فيه ما دخل. ومن شر غاسق اذا وقب. ومن شر النفاثات في العقد. هن السواحر يسحرن ويعقدن - [00:48:35](#)

في سحرين. ومن شر حاسد اذا حسد. والاستعاذه من هزين الشرين تعم كل شر ياتي من شياطين الانس والجن. فالحسد يكون من شياطين الانس والجن. وكذلك السحر. وقد دل قوله تعالى من شر حاسد اذا حسد على ان للحاسد - [00:48:55](#)

اضطر يؤذي المحسود. فلا يجوز ان يدعي مدع ان الحاسد لا يؤثر في المحسود. لأ بيأثر ربنا قال ايه؟ تعوز منه من شر حاسد اذا حسد. احنا كده طولنا قوي نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك

واتوب اليك - [00:49:15](#)

- [00:49:35](#)